

النهاية في غريب الأثر

{ وقد } (ه) في حديث عمر [إني لأعلم ممتى تهلك العرب إذا ساسها من لم يُدرك الجاهلية فإخذ بأخلاقها ولم يُدركه (في الهروي : [ومن لم يدرك الإسلام]) الإسلام فيقذه الوراغ] أي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمع . يقال : وقذه الحلام إذا سكنه . والوقذ في الأصل : الضرب . المثنى والكسر .

[ه] ومنه حديث عائشة [فوقذ (في الهروي : [ووقذ]) الذفاق] وفي رواية [الشيطان] أي كسره ودماغه .

(ه) وفي حديثها أيضا (تصف أباهما رضي الله عنهما . كما ذكر الهروي والزمخشري . الفائق 1 / 531) [وكان وقيد الجوانح] أي محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفاه والجوانح تُجرب القلب وتحويه فاضافت الوقوذ إليها